مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. "دراسة مقارنة بين الجنسين"

إعداد

أ/ رانيا محمد كمال على الطباخ

إشراف

أ.د/ ناريمان محمد رفاعي أ.د/ منال عبد الخالق جاب الله

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى عينة من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. "دراسة مقارنة بين الجنسين"

إعداد

أ/ رانيا محمد كمال على الطباخ

إشراف

أ. د/ ناريمان محمد رفاعي أ. د/ منال عبد الخالق جاب الله

المستخلص

هدف البحث إلى الكشف عن الفروق بين (الذكور، والإناث) المعاقين عقليًا القابلين للتعلم في مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبًا وطالبةً معاقاً من القابلين للتعلم، عبارة عن (٢٠) طالباً معاقاً عقلياً (قابل للتعلم)، (٢٠) طالبة معاقة (قابلة للتعلم) من مدرسة التربية الفكرية ببنها، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٨) عاماً، بمتوسط عمري (٥٥٠ - ١٤) وانحراف معياري (٣٥٦٢ .١)، وقد تم استخدام مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية (إعداد الباحثة)، وتعديل صياغة بعض العبارات بحيث يتناسب تطبيقة على عينة المعاقين عقلياً الذكور كما المعاقات عقلياً الإناث. كما استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج الدراسة، حيث تم استخدام إختبار (t-test) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (spss)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الطلبة المعاقين والمعاقات القابلين للتعلم على مقياس مهارات حماية الذات. كما أسفرت نتائج البحث بخصوص أبعاد المقياس:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية في اتجاه الاناث.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات في اتجاه الاناث.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في باقى أبعاد المقياس.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في إجمالى مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقين في اتجاه الاناث.

Abstract

The aim of the research is to uncover the differences between (males and females) educable intellectual disability in the skills of self protection from sexual abuse, and the research sample consisted of (40) students with educable intellectual disability, which consisted of (20) male of educable intellectual disability and (20) female of educable intellectual disability from the School of Intellectual Education in Benha, whose ages ranged between (18-12) years old, with an average age (14.550) and a standard deviation (1.3562), and the measure of self-protection skills from sexual abuse prepared by the researcher was used, and the wording of some phrases was modified to suit the application on the sample of the male with educable intellectual disability as well as female with educable intellectual disability. The researcher also used appropriate statistical methods to arrive at the results of the study, where the t-test -test)) for independent samples through the SPSS program, and the results of the study revealed that there is no statistically significant difference between the mean scores of male and female with educable intellectual disability on the scale of self-protection skills. the results show about scale dimension:

- There is a statistically significant difference ,at 0.05 level between the mean scores of males and females in the second dimension physiological changes identification skill in the direction of females.
- There is a statistically significant difference, at 0.01 level between the mean scores of males and females in the fifth dimension the identification skill of self - protection strategies, in the direction of females.
- There is no statistically significant difference between mean scores of males and females in the rest of scale dimension.
- There is a statistically significant difference, at 0.01 level betwee
- the mean scores of males and females in the scale of self - protection skills as whole ,among persons with disabilities, in the direction of females.

أولاً: المقـــدمـــة:

أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة أمراً ملحاً من أجل تنمية ما لديهم من قدرات وامكانات؛ لتحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية؛ وذلك من خلال توفير الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية، وأصبح يُنظر إليهم على أنهم أفراد لهم من الحقوق كغيرهم من أقرانهم العاديين بالإضافة إلى أنهم يستحقون مزيدًا من الجهد من أجل الاهتمام بهم ورعايتهم حتى يتسنى لهم التكيف مع متطلبات الحياة بقدر ما تسمح به إمكاناتهم وقدراتهم، إلا إنه يوجد في الحياة الكثير من المخاطر التي تتعلق بأبنائنا العاديين بصفة عامة وأبنائنا المعاقين بصفة خاصة والتي تحمل في طياتها قضايا يتحتم فيها الكتمان والتجاهل عند كثير من الناس، وهو ما ينطبق على مشكلة الإساءة الجنسية، فهى من المشكلات الاجتماعية المهمة التي يواجهها المجتمع وذات تأثير عميق نظراً للصدمة التي تحدث لضحاياها الذين يتعرضون لتلك الجريمة سواء كانوا من الذكور أو الإناث المعاقين عقلياً، ويكون ذلك نتيجة لضعف ادراكهم للقيم والمعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي وبالتالي محدودية حياتهم الاجتماعية؛ مما يُؤدي إلى زيادة اعتمادهم على أسرهم ومقدمي الرعاية لديهم، كذلك فإن محدودية المهارات اللفظية لديهم تحول دون قيامهم بالإبلاغ أو إفهام الآخرين ما حدث لهم من إساءة جنسية، كما أن بعضهم يعاني من صعوبة الحركة؛ مما يُؤدي إلى عدم قدرتهم على الابتعاد عن موقف الإساءة، كل هذا يجعلهم يميلون إلى الانسحاب والتردد وضعف القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية فعَّالة مع الآخرين.

إن الجهود المبذولة لحماية المعاقين عقليا من الإساءة الجنسية محدودة بشكل عام، وحتى الجهود الكائنة بالفعل تركز بشكل أساسى على تغيير سلوكهم فقط من خلال مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية، ومنها التدريب على مهارة القول (لا) وذلك برفض الإقتراب الجنسي من خلال الاستجابات اللفظية الجازمة، ومهارة الفعل وذلك بالقيام بالاستجابات السلوكية كالابتعاد أو الانسحاب من مواقف الإساءة الجنسية، ومهارة التقرير ويكون ذلك بالابلاغ عن الإساءة الجنسية التي حدثت أو عن هوية المعتدي، وعلى الرغم من أن خفض الخطر مكون هام في إنهاء الإساءة الجنسية فنجد أنه نادراً ما تُحدد المخاطر النوعية للمعاقين عقلياً مثل أشخاص المعتدين، والأماكن التي قد تحدث فيها الإساءة، وعلى سبيل المثال قد يكون لدى المعاقين عقلياً بصفة خاصة بعض الأفراد الذين يقدمون لهم الخدمات مثل: الإستحمام، وإرتداء الملابس، في حين أنه لم يتم تعليمهم حدود أجسامهم مع الآخرين، والتمييز بين المناسبة واللمسة غير المناسبة، والنظرات المناسبة وغير المناسبة، وغير ذلك من المهارات الواجب تدريبهم عليها.

ثانياً: مشكلـــة البحـــث:

لاحظت الباحثة خلال عملها في مدرسة التربية الفكرية ببنها تغيب عدد كبير من المعاقين وانقطاعهم عن الدراسة، وكثرة تكرار الشكاوى المقدمة من قبل أولياء الأمور بشأن تعرض أبنائهم المعاقين عقلياً للإساءة الجنسية؛ مما يجعلهم لا يشعرون بالأمان والاطمئنان عند خروج أبنائهم من المنزل وذهابهم إلى المدرسة، هذا بالإضافة إلى عدم ثقتهم في قدرات أبنائهم على الدفاع عن أنفسهم، أو كيفية التصرف في مثل هذه المواقف، كما لاحظت الباحثة أيضاً تعرض الكثير من المعاقين عقلياً للإساءة الجنسية كالتقبيل أو لمس بعض أجزاء من أجسامهم، وما إلى ذلك من صور الإساءة الجنسية نتيجة ضعف قدراتهم على المواجهة والدفاع عن أنفسهم "Hayes,2014:203 " وتربيتهم على الإذعان والطاعة الكاملة للآخرين، واعتمادهم الكامل أو شبه الكامل على القائمين على رعايتهم "So-Kum,&Lee;1999 :275 " بالإضافة إلى قصور في مهارات حماية الذات والتدريب عليها والتي تتمثل في معرفة أجزاء الجسم وحدوده بالنسبة للآخرين، والتفريق بين اللمسات المناسبة واللمسات غير المناسبة، والنظرات المناسبة والنظرات غير المناسبة، وإخبار القائمين على رعايتهم بما يحدث لهم " Kucuk s et al,2017 "، وتساءلت الباحثة هل يختلف المعاقون عقليا من الذكور والإناث فيما يملكون من مهارات لحماية أنفسهم، لذلك اتجهت إلى القيام بدراسة مقارنة لمعرفة إذا ما كان هناك فروق دالة احصائياً بين المعاقين عقلياً من الجنسين في مهارات حماية الذات.

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة البحث تكمن في السؤال التالي:

س: هل توجد فروق بين (الذكور والإناث) من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية؟

ثالثاً: أهـــداف البحـــث:

التعرف على الفروق الموجودة بين (الذكور–الإناث) المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية.

رابعاً: أهميـــة البحـــث:

تتضح أهمية البحث من خلال:

١– تنبع أهمية البحث الحالى من خلال إلقاء الضوء على أحد أنواع الإساءة التي يتعرض لها المعاقون عقلياً وهى (الإساءة الجنسية) والتي تُعد مشكلة خطيرة في الوقت الحالي.

٢- التعرف على مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى المعاقين عقليا من الذكور والإناث.

٣- تزويد المهتمين بمعلومات نظرية عن مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى المعاقين عقليًا.

٤- التوجيه بإعداد برامج إرشادية وتدريبية تهتم بتنمية مهارات حماية الذات لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

خامساً: مصطلحات البحث:

الإساءة الجنسية :Abuse Sexual

يعرف كلٍ من باراديس (Paradise, 2003, 83) وجونستون (Johnston, 2010, 1) وليو (Liou, 2014, 6) الإساءة الجنسية بأنها شكل من أشكال الإتصال الجنسي بين شخص أقل من ١٨ سنة وشخص راشد، وغالباً ما يكون المعتدي أقوى من الضحية جسمانياً، وأعلى منه في المستوى الاجتماعي.

مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية : Self – Protection Skills

تعرف الباحثة مهارات حماية الذات بأنها: المهارات التي يستطيع من خلالها المعاقون عقلياً (القابلون للتعلم) المساء إليهم جنسياً حماية ذواتهم من خلال بعض مهارات حماية الذات مثل (مهارة التعرف على فسيولوجيا المراهقة، ومهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة، ومهارة التعرف على ملكية الجسم، ومهارة التعرف على المساحة الشخصية، ومهارة التمييز بين اللمسة المناسبة وغير المناسبة، ومهارة التمييز بين النظرة المناسبة والنظرة غير المناسبة، ومهارة التمييز بين ما يصلح أن يكون سراً وبين ما لا يصلح الاحتفاظ به كسر، ومهارة التعرف على بعض الحيل والخدع التي تعرض أمنهم وسلامتهم لخطر الإساءة الجنسية، ومهارة التعبير المناسب في الوقت المناسب سواء بالقول كقول (لا) أو ابعاد الشخص غير المرغوب فيه باليد، ومهارة الابتعاد عن موقف (مكان) الإساءة في الوقت المناسب، ومهارة اللابلاغ عن الإساءة التي حدثت لهم والشخص المسيء وهذا لكي يُدركوا ما حولهم ويستطيعوا القيام بردود الأفعال المناسبة لحماية أنفسهم بدنياً ونفسياً، لِما قد يحدث لهم من قبل الآخرين في الوقت المناسب سواء كان ذلك ضد سلوكيات جنسية صريحة وواضحة كاللمس، أو مداعبة أعضائهم الخاصة (الحساسة)، أو إجبارهم

على لمس الأعضاء الخاصة بالآخرين، أو سلوكيات جنسية غير صريحة كإجبارهن على مشاهدة الصور والأفلام غير المناسبة، أو استخدام النظرات غير المناسبة وذلك بنظر المسيئ إلى أعضاء الجسم الخاصة بالمعاق مما يجعلهم يشعرون بعدم الراحه من ذلك الشخص.

وتعرف مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها المعاقون عقلياً المساء إليهم جنسياً على مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية **(إعداد الباحثات).**

الإطـــار النظـــري للبحـــث:

سوف تتناول الباحثة ما يلي:

أولاً: مبادئ الحماية من الإساءة الجنسية:

ثانياً: أهمية التربية الجنسية للمعاقين عقلياً:

ثالثاً: مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى المعاقين عقلياً:

تُعد الجهود الموجهة لحماية المعاقين فنجد أنه نادراً ما عقلياً من الإساءة الجنسية محدودة جداً بشكل عام، وحتى الجهود الكائنة بالفعل تركز بشكل أساسى على تغيير سلوكهم فقط من خلال مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية ومنها التدريب على مهارة القول(لا) وذلك برفض الإقتراب الجنسي من خلال الاستجابات اللفظية الجازمة، ومهارة الفعل وذلك بالقيام بالاستجابات السلوكية كالابتعاد أو الانسحاب من مواقف الإساءة الجنسية، ومهارة التقرير ويكون ذلك بالابلاغ عن الإساءة الجنسية التي حدثت أو عن هوية المعتدي، وعلى الرغم من أن خفض الخطر مكون هام في إنهاء الإساءة الجنسية لهم فنجد أنه نادراً ما تُحدد المخاطر النوعية للمعاقين عقلياً مثل أشخاص المعتدين، والأماكن التي قد تحدث فيها الإساءة، وعلى سبيل المثال قد يكون لدى المعاقين عقلياً بصفة خاصة بعض الأفراد الذين يقدمون لهم الخدمات مثل: الإستحمام، وإرتداء الملابس في حين أنه لم يتم تعليمهم حدود أجسامهم مع الآخرين، والتمييز بين اللمسة المناسبة واللمسة غير المناسبة، والنظرات المناسبة وغير المناسبة، وغير ذلك من المهارات الواجب تدريبهم عليها.

أولاً: مبادئ الحماية من الإساءة الجنسية:

هناك عده مبادئ للحماية من الإساءة الجنسية.

المبدأ الأول: منع حدوث الانتهاك الجنسي.

١- ضرورة وجود علاقة أسرية جيدة ، حيث أن الزواج القائم على أساس سليم هو خط الدفاع الأول ضد الانتهاك الجنسي للمعاقين عقلياً، لذلك لا بد من البعد عن زواج أقل من ١٦ سنه، أو زواج معاق من عادية أو العكس.

٢- العلاقة الجيدة بين الوالدين والحوار والثقة أطر أساسية للتوعية بمخاطر الإساءة، فكثير من المعاقين لا يبلغون الوالدين بتعرضهم للإساءة الجنسية بسبب الخوف منهم.

٣- التربية الجنسية للمعاقين وعدم خجل الآباء والأمهات أثناء حديثهم معهن في الأمور الجنسية.

٤- كسر حاجز الإنكار وذلك بتشجيع المعاقين عقلياً على الإفصاح عما يحدث لهم عند تعرضهم لمواقف الإساءة الجنسية.

٥- تعليم المعاقين عقلياً الحدود الجسمية وأهميتها، وأن يقوم الوالدان بإحترام هذه الحدود (على سبيل المثال لا يتم فتح باب الحمَّام عليهم).

٦- التعبير لهم بالكلام الواضح الصريح بأنهم يستطعون منع من يحاول الإساءة إليهم، ومقاومة ذلك قدر استطاعتهم بالشكوى للوالدين وطلب الحماية.

٧- التاكيد على أن الإساءة أمر يحدث لهم، وليس فعلاً يقومون به، وهذا يؤدي إلى تخفيف الشعور بالذنب، وبالتالى سهولة الإبلاغ عن هذه الحالات.

٨- التأكيد على سرية التعامل مع هذه الأمور مما يشجع الضحايا على الابلاغ.

المبدأ الثاني: الإكتشاف المبكر لحالات الإساءة.

يكون ذلك بالإكتشاف المبكر للحالات التي حدث لها انتهاك وإساءة جنسية سواء كان ذلك للمعاقين عقلياً المعرضين لخطر الإساءة الجنسية، أو الذين تعرضوا بالفعل لها، حيث يهدف هذا المبدأ إلى التقليل من أثر الإساءة الجنسية والحد من تكرار حدوثها وانتشارها، وذلك بتشجيع المعاقين عقلياً على الإفصاح عما حدث لهم من إساءة.

المبدأ الثالث: الحماية من الإساءة الجنسية.

يهدف هذا المبدأ إلى إعداد البرامج التي توجه إلى القائمين بالإساءة، وذلك من أجل خفض سلوكيات الإعتداء الجنسي. **وينقسم هذا المبدأ إلى تصنيفين هما:**

التصنيف الأول: ويتضمن البرامج التي تهدف إلى تقديم برامج من خلال العلاج السلوكي والنفسي. جنسياً **التصنيف الثاني:** ويتضمن السياسات والتشريعات التي تهدف إلى معاقبة المسيئين (Grady et al; 2015, 224- 226)

وترى الباحثة أن المبدأ الأول يُؤكد على عدم تعرض المعاقين عقلياً للإساءة الجنسية ولكنه يحاول مدّهم بمهارات الحماية لمنع تعرضهم للإساءة، أو أن يصبحوا ضحايا للإساءة الجنسية. أما بالنسبة للمبدأ الثاني فيُؤكد على تعرض المعاقين عقلياً للإساءة الجنسية ، كما يُؤكد على الاستجابات التي يجب أن تتم عند تعرضهم للإساءة الجنسية كقول (لا)، ثم الابتعاد عن موقف الإساءة، ثم إخبار القائمين على رعايتهن بما حدث لهم من إساءة. أما المبدأ الثالث فيؤكد على ضرورة إعداد برامج للمساء إليهم لحمايتهم من الإساءة وكذلك للمسيئين لتدريبهم على التوقف من القيام بالإساءة؛ وذلك لتجنب تكرار حدوث الإساءة الجنسية مع وضع التشريعات والقوانين التي تلزمهم الحد من تكرار الإساءة الجنسية إلى الأخرين.

هذا وقد أشار باجلرين "Bagalerian,1991 " إلى أن هناك مجموعة من الخطوات تمكننا من تقليل تعرض المعاقين عقلياً للإساءة الجنسية وذلك من خلال مجموعة من الخطوات كما يلي:

الخطوة الأولي في الإدراك والتقييم الواقعي لحجم المشكلة ومعدل انتشارها، والتصدي النشط للحقيقة التي مفادها أن المعاقين عقلياً وغيرهم من ذوي الإعاقات النمائية الأخري أكثر عرضة للإساءة الجنسية مقارنة بأقرانهم غير المعاقين. **أما الخطوة الثانية** فتتمثل في تعليمهم مختلف متضمنات التربية الجنسية (المعرفة، والمعلومات، والاتجاهات، والقيم والمهارات، والسلوكيات الصحيحة). **وتتمثل الخطوة الثالثة** في تحسين نوعية التحقيق وإتخاذ الإجراءات القانونية المطلوبة ضد مرتكبى الإساءة. أما **الخطوة الرابعة** فتتمثل في تهيئة بيئة تفاعل قائمة على الأمن والسلامة النفسية وذلك للسماح للضحايا بالبوح والتعبير عما تعرضوا له من إساءة جنسية وذلك مع التأكيد على تطبيق السياسات التي تزيد من السلامة الجسمية والنفسية للمعاقين.

ثانياً: أهمية التربية الجنسية للمعاقين عقلياً:

تُعد التربية الجنسية من أهم الأجزاء في برامج الحماية حيث أشار هايس ,Hayes "2014:206" أن المعاقين عقلياً يحتاجون إلى معرفة أجزاء أجسامهم لأننا بذلك نمُدُّهم بالأدوات التي تُمكنهم من مناقشة الإساءة الجنسية التي قد تحدث لهم، كما تُعتبر التربية الجنسية من أهم مقومات الحماية للمعاقين عقلياً خاصة الذين لم يتعرضوا للإساءة الجنسية، كما تعتبر كذلك خط دفاع لهم بحيث لا يُصابوا بخوف، أو إرتباك من الآخرين، أو من اللمسات المختلفة، أو من الحياة الجنسية بصفة عامة.

لم تبدأ التربية الجنسية للمعاقين عقلياً إلا في بداية القرن العشرين وهذا يشير إلى أنها قد تأخرت تأخراً كبيراً مقارنة بالتربية الجنسية للأفراد العاديين، وكان نتيجة ذلك ما أشار إليه هياشي وآخرون (Hayashi et al; 2011,11-12) إزاء إنكار إمكانية النمو الجسمي والعقلي للمعاقين عقلياً بالإضافة إلى تعسف متعلق بالجنس، والذى يتضمن الإهتمام بمعرفة إذا ما كان المعاقون عقلياً يفهمون ما هو الجنس، وإمكانية أن يصبحوا ضحايا للإساءة الجنسية والإعتداء الجنسي. لذلك ينبغي أن تتضمن التربية الجنسية مهارات إجتماعية مثل السماح للمعاقين عقلياً بالإرتباط والتواصل مع الآخرين؛ وذلك لمساعدتهم على الحياة بشكل كامل في المجتمع. وعلى الرغم من أن التربية الجنسية كان ينظر إليها على أنها تابو (محرم) بصفة عامة للأفراد للعاديين، إلا إنه كان يُنظر لها بشكل أشد تحريماً للأفراد ذوى الإعاقة العقلية، وقد تغيرت هذه النظرة مؤخرا حيث بدأ المجتمع يدرك أن للأفراد ذوى الإعاقة العقلية حقوقاً منها التربية الجنسية شأنهم شأن الأفراد العاديين.

وذكر زينسيل (Zihinsel, 2015: 145) أن التربية الجنسية للمعاقين عقلياً يجب أن تتضمن ما يلي:

- التعرف على التحولات الجسمية والعاطفية أثناء فترة المراهقة.
- التعرف على كيفية تكوين الصداقات والحفاظ عليها
- التعايش مع المشكلات التي تواجههم مع أصدقائهم ومحاولة حلها.
- التمييز بين اللمسات المناسبة وغير المناسبة.
- التعرف على الأمراض المنقولة جنسيا مثل (الإيدز، الزهري، السيلان، وغيرها).
- اكتساب السلوكيات الوقائية.
- تطوير المهارت الاجتماعية.
- كما ذكر كل من ليفي وباكمان "Levy & Packmman,2004:195-196" العقبات التي تحول دون قيام التربية الجنسية بدورها في توعية وحماية المعاقين عقلياً من الإساءة الجنسية وهى كالآتي:

أولاً: المجتمـــــع:

نجد أن طبيعة الثقافة السائدة في مجتمعنا لا تسهم في تثقيف الأفراد خلال المراحل الدراسية المختلفة بالتربية الجنسية الصحيحة، بالإضافة إلى عدم تصور المجتمع أن المعاقين عقلياً أكثر عرضة للإساءة الجنسية مما يعوق وجود تربية جنسية في المدارس، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تعرضهم للإساءة الجنسية ويجعلهم غير قادرين على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ويؤثر على قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين بشكل جيد.

ثانياً: الآباء/ مقدمو الرعاية:

إن عدم اهتمام الآباء أو مقدمي الرعاية بالتربية الجنسية للمعاقين عقلياً خوفاً عليهم من لفت أنظارهم إلى السلوكيات الجنسية، وعدم اقتناعهم بأن المعاقين قد كبروا وأصبح لديهم مشاعر جنسية مثل أقرانهم من العاديين، كل ذلك يؤدي إلى إعاقة دور التربية الجنسية في توعيتهم لحماية أنفسهم من خطر الإساءة الجنسية.

ثالثاً: استشـــاري الـــوراثـــة:

هو طبيب يقوم بتناول قضايا التوعية الجنسية والإنجابية والوقاية من الإساءة الجنسية في عيادة العلوم الوراثية حيث يقوم برؤية المرضى بانتظام ومتابعتهم لفترة زمنية طويلة كما يقوم بالكشف الطبي علي جميع المترددين على المركز الطبي سواء كانوا الآباء أو أبنائهم سواء من العاديين أو المعاقين عقلياً لتزويدهم بالمعلومات الخاصة بالتربية الجنسية الملائمة لأعمارهم وكيفية التدريب عليها من خلال برامج الحماية من الإساءة الجنسية. كما له دور هام في تزويدنا بمتى وكيف نقدم التربية الجنسية الصحيحة للمعاقين عقلياً، كما يساعدنا في التغلب على المشكلات التي تواجهنا عند التعامل مع الآباء واقناعهم بشأن أهمية برامج الحماية من الإساءة الجنسية لأبنائهم؛ لذلك فإن إهمال دور استشاري الوراثة يؤدي إلى إعاقة دور التربية الجنسية الفَّعال في توعية وحماية المعاقين من خطر الإساءة الجنسية.

ومن خلال مما سبق ترى الباحثة أن دور استشاري الوراثة متواجد في مجتمعنا في هيئة وصورة المراكز الطبية والتي تقوم بالكشف وإعطاء النصائح لأبنائنا حتى يتفادوا الوقوع في خطر الإساءة الجنسية. وحتى يتم ذلك لابد من تدريبهم من خلال برامج تدريبية تساعدهم على تنمية مهارات حماية الذات لديهم والتي تُكسبهم القدرة والكفاءة اللآزمين لمواجهة الإساءة الجنسية بما يضمن الحفاظ على سلامتهم. كما أنها تبصرهم بسبل الإساءة ومن ثمَّ اتخاذ القرار الملائم لمنعها أو الحد من حدوثها.

ثالثاً: مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية لدى المعاقين عقلياً:

تعد مهارات حماية الذات بصفة عامة هى العمود الفقري لبناء الإنسان السوي، وهذا هو مفتاح التنمية المستدامة، فالعالم اليوم بحاجة ماسة إلى إرساء وتقوية منظومة حماية الأطفال، وذلك لأن حمايتهم قضية حقوقية وتنموية لا يمكن إنكارها، وذلك إذا أردنا بناء مجتمع سليم. ويمكن القيام بذلك من خلال إعداد برامج تنموية، وفرض عقوبات صارمة على المعتدين، وعدم التهاون في هذا الأمر، هذا بالإضافة إلى القيام بحملات توعية لتلاميذ المدارس بحقوق الطفل، وكيفة إكساب هؤلاء الأفراد مهارات الحماية، والتعامل مع مشكلة الإساءة.

يتسع مفهوم حماية الذات ليشمل المهارات التي من شأنها أن تحمي وتحافظ على النفس والجسم معاً، وعلاجهما من كل ما يشكل خطراً عليهما، وتُعرفها (منى كمال ومصطفي عبدالمحسن، ٢٠١٠: ٣٤٩) بأنها مهارات الإبتعاد عن مواقف الإساءة الجنسية ، بالقدرة على قول (لا) للمعتدي ورفض الإغواء (الرفض اللفظي)، و(الإبلاغ لشخص موثوق به عن الحادثة. بينما يُعرفها إسبلان (Spillane, 2006; 20) بأنها مهارات سلوكية معينة تساعد الفرد على التعرف على الإساءة عند التعرض لها، والقدرة على إتخاذ القرار الملائم لمنع حدوث هذه الإساءة بما يُؤَمن للفرد القدرة على الحفاظ على نفسه. وهى أيضاً مجموعة من الاستجابات الصادرة عن الفرد والتوجه شعورياً أو لا شعورياً نحو اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الأحكام التي تخفض من قيمة الذات (صالح عبدالله وخالد إبراهيم، ١٩٩٧: ٤٦٢)

وحدد توتى (Tutty, 1995, 113) مفهوم حماية الطفل بصفة عامة مشيراً إلى أنه يتضمن: حقوق الطفل The child's Rights، الأمنThe Security صورة الجسم لدى الطفل Body Image، السلطة Authority المسؤلية Responsibility ، الأسرار Secretsاتخاذ القرار Taking Decision، المخاطرة Risk طلب المساعدة Help Seeking، المشاعر وإشارات التحذير Feeling And Warning، تقدير الذات Self Esteem ، الإهمال Negligence شبكة العلاقات بالآخرين Network of Relationship، تحديد المواقف الآمنة وغير الآمنة I dentifying Safe And Unsafe Situations

كما أشار أيضاً إلى أن مفهوم مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية بصفةً خاصة يتضمن العديد من الموضوعات والمهارات التي تستند عليها معظم برامج الحماية من الإساءة

الجنسية مثل برنامج Keeping Ourselves Safe ، وبرنامج Stay Safe وهذه الموضوعات والمهارات هى:

١- ملكية الجسم Body Ownership

٢- اللمسة الجيدة مقابل اللمسة السيئة Good Touch Versus Bad Touch

٣- أجزاء الجسم الخاصة Body Private Parts

٤- لا أسرار No Secrets

٥- تحديد الغرباء Identification Of Strangers

٦- الحيل والخدع Tricks

٧- السماح بإخبار الآخرين Permission To Tell

٨- اللمسات من الأشخاص المألوفة Touching By Familiar People

٩- الخطأ واللوم Fault And Blame

١٠- خطر الإساءة الجنسية على الأولاد الذكور Boys Risk Of Sexual Abuse

وحدد توتى العديد من الفنيات والوسائل المختلفة التى يمكن من خلالها توصيل هذه الموضوعات بشكل مناسب وملائم لهذه الفئة منها (العرائس، والأفلام ، والقصص المصورة، ولعب الدور).

فـــروض البحـــث:

مما سبق فإن البحث يقوم على فرض واحد هو:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس مهارات حماية الذات بين متوسطات درجات الطلاب المعاقين والطالبات المعاقات عقلياً القابلين للتعلم.

إجـــراءات البحـــث:

أولاً: عينـــة البحـــث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) طالبا وطالبة معاقاً ومعاقة عقلياً من القابلين للتعلم، عبارة عن (٢٠) طالبا معاقاً عقلياً (قابل للتعلم)، و(٢٠) طالبة معاقة عقلية (قابلة للتعلم) من مدرسة التربية الفكرية ببنها، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٨) عاماً، بمتوسط عمري (١٤,٥٥٠)، وانحراف معياري (١,٣٥٦٢).

ثانياً: أدوات البحـــث:

أ) استمارة بيانات للمعاقين والمعاقات عقلياً:

وتحتوي على جميع البيانات الشخصية لكل من المعاقين والمعاقات عقلياً (القابلين للتعلم) مثل: النوع، والسن، والمرحلة التعليمية، والتليفون، وعمل الأب.

ب) مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية للمعاقين عقلياً (القابلين للتعلم): (إعداد: ناريمان رفاعي، منال عبدالخالق، رانيا الطباخ):

تم استخدام مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية الذى تم إعداده فى رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة: رانيا الطباخ، وتعديل صياغة بعض العبارات بحيث يتناسب تطبيقه على عينة المعاقين عقليا الذكور كما المعاقات عقليا الإناث، وملحق رقم(١) يبين المقياس فى صورته المستخدمة بالرسالة (نسخة الفتيات) قبل التدوير، أما ملحق رقم (٢) فيبين المقياس فى صورته النهائية وبعد تعديل صياغة المفردات كما هو مشار إليه، وبعد تدوير المفردات. وفيما يلى خطوات إعداد المقياس كما تمت بالرسالة.

الهـــدف من المقيـــاس:

قياس مهارات حماية الذات من الإعاقة الجنسية لدى المعاقين عقليا.

إعداد الصورة المبدئية لمقياس مهارات حماية الذات:

١- قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس بعد الاطلاع على مختلف الأُطر النظرية والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت بالبحث والدراسة مهارات حماية الذات اللازم تنميتها خاصة مع فئة المعاقين عقلياً. وقد استندت الباحثة في إعداد المقياس على مجموعة من المقاييس التي تقيس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى المعاقات عقلياً المساء إليهن جنسياً مثل:

- **استبيان المعرفة بالإساءة المعدل للأطفال: تطور مقياس فهم الأطفال لمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية.**

Evaluation of a Program an A busses Protection Education Program for Adults with Intellectual Disability (Karen Elizabeth Klee; 2015).

يهدف هذا الاستبيان لمعرفة فهم الأطفال المعاقين عقلياً لمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية، يتكون هذا الإستبيان من (٢٠) سؤال مقسمة على ثلاثة أجزاء الجزء الأول هو عبارة

عن مجموعة من الأسئلة غير الموجهة، أما الجزء الثاني فهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة، أما الجزء الثالث فهو عباره عن مجموعة من أسئلة الإتجاهات. حيث يتم الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال تحديد استجابات الطلاب بستخدام الكلمات أو لغة الجسد أو الإيماءات ويتم تحديد الإجابة بنعم، أو لا، أو لا أعرف، أو لا يجيب. وقد استفادت الباحثة من هذا الاستبيان في التعرف على العبارات التي يمكن استخدامها في التعرف على مدى استخدام المشاركات لمهارات الحماية والوقاية من الإساءة الجنسية.

- **مقياس مصور يقيس المعرفة بالوقاية من الإساءة الجنسية لدى المعاقات ذوات الإعاقة العقلية**

An Illustrated Scale Measuring the Sexual-Abuse Prevention Knowledge of Female High School Students with Intellectual Disabilities in Taiwan من إعداد: ليو (Wen-Ying Lio 2013)

هدف هذا المقياس المصور إلى تقييم المعرفة بالوقاية من الإساءة الجنسية لدى طالبات المدرسة الثانوية ذوات الإعاقة العقلية اللآتي يدرسن في مدارس التربية الخاصة بتايوان، يتكون المقياس من (٢٠) مفردة صح وخطأ، و(١٠) مفردات للإختيار من متعدد، شاركت في الدراسة١٩٦ طالبة كانت أعمارهن بين (١٤-١٨)عاماً. ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية:

١- **فسيولوجيا المراهقة (النضج):** ويقصد بها التغييرات الجسمية التي تحدث أثناء نضج الفتيات.

٢- **مساحة الجسم** (المساحة الشخصية)**:** ويقصد بها المساحة المحيطة بالجسم عند فرد الذراعين حولها في جميع الاتجاهات وتُقدر بحوالي متر تقريباً.

٣- **التعرف على العلاقات الجنسية المناسبة وغير المناسبة:** مثل أنه من غير المناسب إقامة علاقة جنسية مع شخص بمجرد أنه يُعاملني بشكل جيد.

٤- **التعرف على مواقف الإساءة الجنسية:** مثل من، وأين، ومتى، وماذا يمكن أن تتضمنه مواقف الإساءة الجنسية.

٥- **طرق المواجهة عند التعرض لمواقف الإساءة الجنسية:** مثل استراتيجيات قول (لا) ومغادرة مكان الإساءة بسرعة إلى مكان آمن، وإبلاغ الشرطة عند التعرض لموقف الإساءة.

٦- وكانت الباحثة أكثر ميلاً إلى مثل هذا المقياس المصور؛ لأنه راعى بعض الصعوبات التي تعاني منها الفتيات المعاقات عقلياً كصعوبة القراءة والكتابة وكذلك صعوبة التواصل اللُغوي. لذا فهى ترى أن المقياس المصور يكون أكثر فاعلية وفائدة لهذه الفئة أكثر من غيره، إلا أن الباحثة لم تستخدمه لأن عباراته لا تتماشى مع تقاليد البيئة العربية.

- **استبيان المعرفة بالإساءة المعدل للأطفال : تطور مقياس فهم الأطفال لمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية Development Of ameasure of children's understanding of sexual abuse prevention concepts Tutty,1995) اعداد توتي**

هدف المقياس إلى تعليم أطفال المرحلة الإبتدائية المفاهيم الأساسية للحماية من الإساءة الجنسية، يتكون الاستبيان من (٤٠) عبارة تندرج تحت (١٠) أبعاد، وتتمثل تلك الأبعاد فيما يلي:

١- ملكية الجسم Body Ownership
٢- اللمسة الجيدة مقابل اللمسة السيئة Good Touch Versus Bad Touch
٣- أجزاء الجسم الخاصة Body Private Parts
٤- لا أسرار No Secrets
٥- تحديد الغرباء Identification Of Strangers
٦- الحيل والخدع Tricks
٧- يجب أن نخبر ونبلغ الأخرين Permission To Tell
٨- اللمسات من الأشخاص المألوفين Touching By Familiar People
٩- الخطأ واللوم Fault And Blame
١٠- خطر الإساءة الجنسية على الأولاد الذكور Boys Risk Of Sexual Abuse

أوجه الاستفادة من هذا الإستبيان التعرف على مهارات حماية الذات.

٢- وبعد الاطلاع على كافة المقايس والاستبيانات توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية لمقياس مهارات حماية الذات للمعاقات عقلياً المساء إليهن جنسياً، حيث قامت بصياغة العبارات الخاصة بمقياس مهارات حماية الذات في صورةٍ واضحة ومفهومة بحيث تتناسب مع القدرات العقلية للعينة، وبتقسيم المقياس إلى خمسة أبعاد حيث يحتوي كل بعد على عدد من العبارات، فالبعد الأول يحتوي على (١٢) عبارة، والبعد الثاني يحتوي على (٦) عبارات والبعد الثالث يحتوي على (١٠) عبارات والبعد الرابع يحتوي على (٢٠) عبارة والبعد الخامس يحتوي على (٢١) عبارة، وقد وضعت الباحثة لكل عبارة من تلك العبارات استجابتين بحيث تأخذ الاستجابة المعبرة عن قدرة الفتاة على حماية ذاتها **درجتين**، والاستجابة المعبرة على عدم قدرة الفتاة على حماية ذاتها **درجة واحدة**، وقد بلغ عدد العبارات في صورته الأولية (٦٩) عبارة، وفيما يلى أبعاد مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية وتعريفها إجرائيا:

البعد الأول: مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم.

ويقصد بها معرفة الفتاة المعاقة عقلياً أن (أجزاء البكيني) هى أجزاء الجسم التي يجب تغطيتها، ومنع أي فرد من رؤيتها أو لمسها لأن جميع أجزاء جسمها هى ملك لها فقط ولا يجوز لأحد لمسها أو الإقتراب منها.

البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية.

ويقصد بها أن تتعرف الفتاة المعاقة عقلياً على التغييرات التي تحدث لها خلال فترة المراهقة مثل بروز الثديين، ظهور الشعر في مناطق حساسة لم يكن موجوداً بها من قبل، نزول الدورة الشهرية، ونعومة الصوت، وتناسق الجسم، وزيادة الأرداف، وأن تعرف أن هذه التغييرات طبيعية وليست دليلاً على مرض بل على النضج والنمو.

البعد الثالث: مهارة التعرف على المساحة الشخصية.

ويقصد بها معرفة الفتاة المعاقة عقلياً أن المساحة الشخصية للجسم هى المساحة المحيطة بها عند فرد ذراعيها في جميع الاتجاهات وهى حوالي متر تقريباً؛ حتى لا يقترب أحد منها أو يلمسها أو يلتصق بجسمها، كما أنه لا ينبغي لأي فرد الدخول إلى مساحتها الشخصية سواء المعروفين لها أو الغرباء عنها.

البعد الرابع: مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز مواقفها.

ويقصد بها أن تتعرف الفتاة المعاقة عقلياً على مفهوم الإساءة الجنسية سواء بالنظرة أو باللمس مثل: عرض شخص ما لأعضائه الجنسية لها، نظر شخص ما لأجزاء جسمها الخاصة (يُعد إساءة جنسية لذلك يجب عليها أن تميز بين النظرة المناسبة والنظرة غير المناسبة)، كذلك لمس شخص ما لأجزاء جسمها الخاصة (لذلك يجب عليها التمييز بين اللمسة المناسبة، ولمسة المساعدة وهى اللمسة التي تتلقى فيها مساعدة عند الحاجة، واللمسة غير المناسبة)، كذلك يجب عليها معرفة مفهوم السر والتمييز بين ما يصلح أن يكون سراً وما لا يصلح أن يكون سراً (ما يجب الإفصاح عنه). بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتعرف الفتاة المعاقة عقلياً على بعض الحيل والخدع مثل (تقديم العصير، أو الحلوى، أو اللعب، أو الهدايا، وغيرها) التي تُعرض أمنها وسلامتها لخطر الإساءة الجنسية.

البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات.

ويقصد بها أن تتعرف الفتاة المعاقة عقلياً على استراتيجيات حماية الذات من الإساءة الجنسية وهى أن تستخدم تعبيرات الوجه والجسد لتُظهر إعتراضها على موقف الإساءة الجنسية (كالغضب، دفع الشخص المُسئ بيدها، الصراخ)، وقول (لا) مع الشخص المناسب في الوقت المناسب، والابتعاد عن مكان حدوث الإساءة إلى مكان أكثر أمناً، وإبلاغ الشخص المناسب (الأم – الأب – المعلمة – الضابط) عن حدوث الإساءة الجنسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية:

أ) صدق المقياس: لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والصدق الظاهري، والصدق الذاتي، **وفيما يلي توضيح ذلك:**

- **صـــــدق المحكمـــــين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على سبعة (٧) مُحكمين من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس؛ للحكم على المقياس، وعلى مدى مناسبته لفئة المعاقات عقليا، ومدى صلاحية مفردات المقياس للتطبيق، والحكم على دقة الصياغة، واقتراح التعديلات اللازمة، **ويلخص الجدول الآتي النسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين:**

جدول (١) نسب اتفاق السادة المُحكِّمين على عبارات مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقات عقليا

البعد الأول: مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم		البعد الثاني: مهارة التعرف على التغيرات الفسيولوجية		البعد الثالث: مهارة التعرف على المساحة الشخصية		البعد الرابع: مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز أشكالها				البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات			
رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم الموقف	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	١	٤٢,٨٥٪	١	١٠٠٪	١	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	١	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪
٢	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	١٤	١٠٠٪	٢	١٠٠٪	١٤	١٠٠٪
٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	١٥	١٠٠٪	٣	١٠٠٪	١٥	١٠٠٪
٤	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٤	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪
٥	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	٥	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪
٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	٦	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪
٧	١٠٠٪			٧	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪	٧	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪
٨	١٠٠٪			٨	١٠٠٪	٨	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪	٨	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪
٩	١٠٠٪			٩	١٠٠٪	٩	١٠٠٪			٩	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪
١٠	١٠٠٪			١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪			١٠	١٠٠٪		
١١	١٠٠٪					١١	١٠٠٪			١١	١٠٠٪		
١٢	١٠٠٪					١٢	١٠٠٪			١٢	١٠٠٪		

استبعدت الباحثة عبارة واحدة لم يصل اتفاق السادة المحكمين عليها إلى نسبة ٩٠%، كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض عبارات المقياس، على ضوء ما أشار إليه السادة المحكِّمون؛ لتتناسب مع طبيعة عينة الدراسة الحالية.

الصـــدق الظـــاهـــري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات حماية الذات على عينة التقنين، والتي بلغ قوامُها (٢٠) طالبة من المعاقات عقليا بمدرسة التربية الفكرية ببنها– ممن تتراوح أعمارهن من (١٢ – ١٨) عامًا، بمتوسط عُمري (١٤,٥٥٠) عامًا، وبانحراف معياري (١,٣٥٦٢)، واتضح للباحثة أن التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة ومحددة، وأن العبارات تتصف أيضًا بالوضوح التام وسهولة الفهم؛ مما يؤكد أن مقياس مهارات حماية الذات يتمتع بالصدق الظاهريّ.

- **الصـــدق الـــذاتـــي:**

ويحسب الصدق الذاتي بالجذر التربيعى لمعامل الثبات، وبالتالى فإن الصدق الذاتي للمقياس بعد حساب معامل الثبات (٠,٨٩٦) هو (٠,٩٤٦) وهى نسبة عالية تجعل المقياس صالحًا لقياس ما وضع لقياسه

ب) ثبـــات المقيـــاس:

قامت الباحث بحساب معامل الثبات على عينة الدراسة الاستطلاعية التى بلغ عددُها (٢٠) طالبةً من المعاقات عقليا بمدرسة التربية الفكرية ببنها، حيث رصدت نتائجهم فى الإجابة على المقياس، وقد استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لكل من سبيرمان Spearman، وجتمان Guttman، وطريقة إعادة التطبيق، وثبات الاتساق الداخليّ، باستخدام برنامج (SPSS 18) على النحو الآتي:

- **طـريقـة ألفـا كـرونبـاخ:**

تم حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للبيانات (SPSS)، وتم الحصول على معامل ثبات (٠,٩٧٤)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، تجعلنا نطمئن إلى استخدامه كأداة للقياس في هذه الدراسة.

- **طـريقـة التجـزئـة النصفيـة:**

تعمل تلك الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفى مقياس القلق الاجتماعى، حيث تَمَّ تجزئة المقياس إلى نصفين متكافئين، يتضمن القسم الأول درجات الطلاب فى الأسئلة الفردية، ويتضمن القسم الثانى درجات الطلاب فى الأسئلة الزوجية، ثُمَّ حساب معامل الارتباط بينهما، **والجدول الآتي يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية:**

جدول (٢) الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

المفردات	العدد	معامل ألفا لكرونباخ	معامل الارتباط	معامل الثبات لسبيرمان براون	معامل الثبات لجتمان
الجزء الأول	٣٤	٠,٩٦٥	٠,٧٣٨	٠,٨٤٩	٠,٨٤٧
الجزء الثانى	٣٤	٠,٩٥٣			

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات مقياس مهارات حماية الذات يساوى (٠,٨٤٩)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وهو يعطى درجة من الثقة عند استخدام مقياس مهارات حماية الذات كأداة للقياس فى البحث الحالى، وهذا يعد مؤشرًا على أن مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية يمكن أن يعطى النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة وفى ظروف التطبيق نفسها.

- **طـريقـة إعـادة التطبيـق:**

وتقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية مرتين متتاليتين، يكون الفاصل بينهما فترة كافية لا تساعد الفرد على تذكر مفردات المقياس، ويدل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني على معامل استقرار (ثبات) الاختبار، وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس المكون من (٦٨) عبارة على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٢٠) طالبةً من المعاقات عقليا، وبعد مضي أسبوعين تم إعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، ثم قامت الباحثة بتفريغ الدرجات، وباستخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين ظهرت قيمة معامل الثبات (٠,٨٩٦) بين الدرجة الكلية لكلا التطبيقين، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى ثبات المقياس حسب طريقة إعادة التطبيق.

ج) الاتســـاق الـــداخلـــي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٤**	٢١	٠,٥٨٤**	٤١	٠,٨١٣**	٦١	٠,٥٨٣**
٢	٠,٦٦٢**	٢٢	٠,٦٢١**	٤٢	٠,٧٣٤**	٦٢	٠,٦٠١**
٣	٠,٤٦٢*	٢٣	٠,٥٤٨*	٤٣	٠,٦١٨**	٦٣	٠,٥٤٤*
٤	٠,٥٦٠*	٢٤	٠,٦٤٣**	٤٤	٠,٦٢٠**	٦٤	٠,١٥٤
٥	٠,٥٥٩*	٢٥	٠,٥٧٢**	٤٥	٠,٧٠٨**	٦٥	٠,٤٦٦*
٦	٠,٦٨٩**	٢٦	٠,٧٧٦**	٤٦	٠,٦٦٦**	٦٦	٠,٦٠٠**
٧	٠,٨١١**	٢٧	٠,٥٤٤*	٤٧	٠,٤٥٩*	٦٧	٠,٦٥٧**
٨	٠,٧٢٢**	٢٨	٠,٨٦٣**	٤٨	٠,٧٦٢**	٦٨	٠,٤٨١*
٩	٠,٧١٧**	٢٩	٠,٥٣٦*	٤٩	٠,٦٣٨**		
١٠	٠,٦٩٠**	٣٠	٠,٤٥٨*	٥٠	٠,٦٢٣**		
١١	٠,٥٤٤*	٣١	٠,٧٤٦**	٥١	٠,٧٧٥**		
١٢	٠,٧٠٥**	٣٢	٠,٨٠١**	٥٢	٠,٨٢٦**		
١٣	٠,٧٤٨**	٣٣	٠,٧١٢**	٥٣	٠,٦٨٩**		
١٤	٠,٥٩٢**	٣٤	٠,٦٣٤**	٥٤	٠,٧٦٢**		
١٥	٠,٤٥٣*	٣٥	٠,٧٠٩**	٥٥	٠,٤٥٩*		
١٦	٠,٥٢١*	٣٦	٠,٥٨٩**	٥٦	٠,٤٨٣*		
١٧	٠,٦٢٨**	٣٧	٠,٧١٧**	٥٧	٠,٧٥٠**		
١٨	٠,٦٨٩**	٣٨	٠,٥٦٧**	٥٨	٠,٥٤٠*		
١٩	٠,٥٤٤*	٣٩	٠,٦٢١**	٥٩	٠,٧٧٥**		
٢٠	٠,٧٠٨**	٤٠	٠,٦٥٧**	٦٠	٠,٦١٨**		

* مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).

** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من جدول (٣) أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات، والدرجة الكلية للمقياس (بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس) دالة، حيث إنه توجد (٤٩) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و(١٨) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، و مفردة واحدة غير دالة، قامت الباحثة بحذفها من المقياس، مما يدل على الاتساق الداخلى المقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقات عقليا والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقات عقليا والدرجة الكلية للمقياس

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	٠,٦١١**	١٦	٠,٥٢٢*	٣١	٠,٧٤٦**	٤٦	٠,٦٧٧**	٦١	٠,٥٨٢**
٢	٠,٦٦٩**	١٧	٠,٦٢٦**	٣٢	٠,٧٩٥**	٤٧	٠,٤٦٢*	٦٢	٠,٦٠٣**
٣	٠,٤٧٠*	١٨	٠,٦٨٦**	٣٣	٠,٧٠٨**	٤٨	٠,٧٦٢**	٦٣	٠,٥٤٥*
٤	٠,٤٩٠*	١٩	٠,٥٤٨*	٣٤	٠,٦٣٠**	٤٩	٠,٦٣٤**	٦٤	٠,١٥٧
٥	٠,٥٦٣**	٢٠	٠,٧١٠**	٣٥	٠,٧١١**	٥٠	٠,٦٣٠**	٦٥	٠,٤٧٥*
٦	٠,٦٨٦**	٢١	٠,٥٨٦**	٣٦	٠,٥٨٩**	٥١	٠,٧٧٣**	٦٦	٠,٥٩٨**
٧	٠,٨٠٦**	٢٢	٠,٦٢٨**	٣٧	٠,٧١٨**	٥٢	٠,٨٢٥**	٦٧	٠,٦٥٢**
٨	٠,٧٢٣**	٢٣	٠,٥٥٠*	٣٨	٠,٥٦٤**	٥٣	٠,٦٨٦**	٦٨	٠,٤٨٤*
٩	٠,٧٢٣**	٢٤	٠,٦٤٦**	٣٩	٠,٦٢٠**	٥٤	٠,٧٦١**		
١٠	٠,٦٩٠**	٢٥	٠,٥٨٠**	٤٠	٠,٦٥٦**	٥٥	٠,٤٨٩*		
١١	٠,٥٥٣*	٢٦	٠,٧٨٤**	٤١	٠,٨١١**	٥٦	٠,٤٩١*		
١٢	٠,٧٠٩**	٢٧	٠,٥٤٣*	٤٢	٠,٧٣١**	٥٧	٠,٧٥٦**		
١٣	٠,٧٥١**	٢٨	٠,٨٦٠**	٤٣	٠,٦٢٠**	٥٨	٠,٤٧٥*		
١٤	٠,٥٩٥**	٢٩	٠,٥٣٣*	٤٤	٠,٤٨٠*	٥٩	٠,٧٧٣**		
١٥	٠,٤٥٧*	٣٠	٠,٤٥٤*	٤٥	٠,٧١٠**	٦٠	٠,٦١٢**		

*** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠٥).**

**** مفردات دالة عند مستوى (٠,٠١).**

يتضح من جدول (٤) أن معظم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس مهارات حماية الذات، والدرجة الكلية للمقياس دالة، حيث إنه توجد (٤٩) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠١) و(١٨) مفردة دالة عند مستوى (٠,٠٥)، ومفردة واحدة غير دالة، قامت الباحثة بحذفها من المقياس، مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس:

جدول(٥) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس

البعـــــــــد	معامل الارتباط	مستـوى الـدلالـة
البعد الأول: مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم	٠,٦٩٦**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية	٠,٦١٩**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الثالث: مهارة التعرف على المساحة الشخصية	٠,٩١٠**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الرابع: مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز أشكالها	٠,٩٧٣**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات	٠,٩٤٨**	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس دالة **عند مستوى ٠,٠١**، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

- تم حساب معاملات الارتباط بين درجة بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس مهارات حماية الذات والدرجة الكلية للمقياس

البعـــــــــد	معامل الارتباط	مستـوى الـدلالـة
البعد الأول: مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم	٠,٧٩٧**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية	٠,٧١٧**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الثالث: مهارة التعرف على المساحة الشخصية	٠,٩٣٥**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الرابع: مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز أشكالها	٠,٩٥٨**	دالة عند مستوى ٠,٠١
البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات	٠,٨٩٦**	دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة **عند مستوى ٠,٠١**، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى.

تصحيح المقياس: قامت الباحثة بإعداد مفتاح تصحيح المقياس على النحو الآتي:

لكل عبارة استجابتين (نعم / لا)، بحيث تأخذ الاستجابة الدالة على قدرة الفتاة المعاقة على حماية ذاتها "درجتين" في حين إن الاستجابة الدالة على عدم قدرة الفتاة المعاقة على حماية ذاتها من الإساءة الجنسية "درجة واحدة" مع مراعاة العبارات عكسية الاتجاه فى التصحيح. وبناءً على ما سبق تكون النهاية الصغرى لدرجة المفحوص على المقياس (٦٧)، والنهاية الكبرى (١٣٤).

نتـــائـــج البحـــث:

لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطى درجات الطلاب المعاقين والمعاقات القابلين للتعلم على مقياس مهارات حماية الذات.

للتحقق من هذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقين المساء إليهم جنسياً على عينة البحث وبعد رصد النتائج وتحليلها باستخدام (t-test) للعينات المستقلة عن طريق برنامج (SPSS) توصلت الباحثة إلى:

جدول رقم (٧) اختبار "ت" للفرق بين متوسطى درجات الذكور والاناث في مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقين وأبعاده

البعـــــــد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	د.ح	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول : مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم .	ذكور	٢٠	١٦,٥٠	٢,٢٥٩	٣٨	٠,٩٥٩	٠,٣٤٤	غير دالة
	اناث	٢٠	١٧,١٠	١,٦٥١				
البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية	ذكور	٢٠	٧,٠٥	١,١٤٦	٣٨	٢,١٧٣	٠,٠٣٦	دالة عند ٠,٠٥
	اناث	٢٠	٧,٨٥	١,١٨٢				
البعد الثالث : مهارة التعرف على المساحة الشخصية.	ذكور	٢٠	١٤,٧٥	١,٧٧٣	٣٨	٠,٠٨٩	٠,٩٢٩	غير دالة
	اناث	٢٠	١٤,٨٠	١,٧٦٥				
البعد الرابع : مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز مواقفها.	ذكور	٢٠	٢٨,٧٠	٢,٤٣٠	٣٨	١,٩٧٠	٠,٠٥٦	غير دالة
	اناث	٢٠	٣٠,١٠	٢,٠٤٩				
البعد الخامس : مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات.	ذكور	٢٠	٢٨,٠٥	٢,٣٥٠	٣٨	٣,٢٤٥	٠,٠٠٢	دالة عند ٠,٠١
	اناث	٢٠	٣٠,٤٥	٢,٣٢٨				
إجمالى مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقين المساء إليهم جنسياً	ذكور	٢٠	٩٥,٠٥	٤,٧٩٦	٣٨	٤,٠٦٧	٠,٠٠٠	دالة عند ٠,٠١
	اناث	٢٠	١٠٠,٣٠	٣,٢١٣				

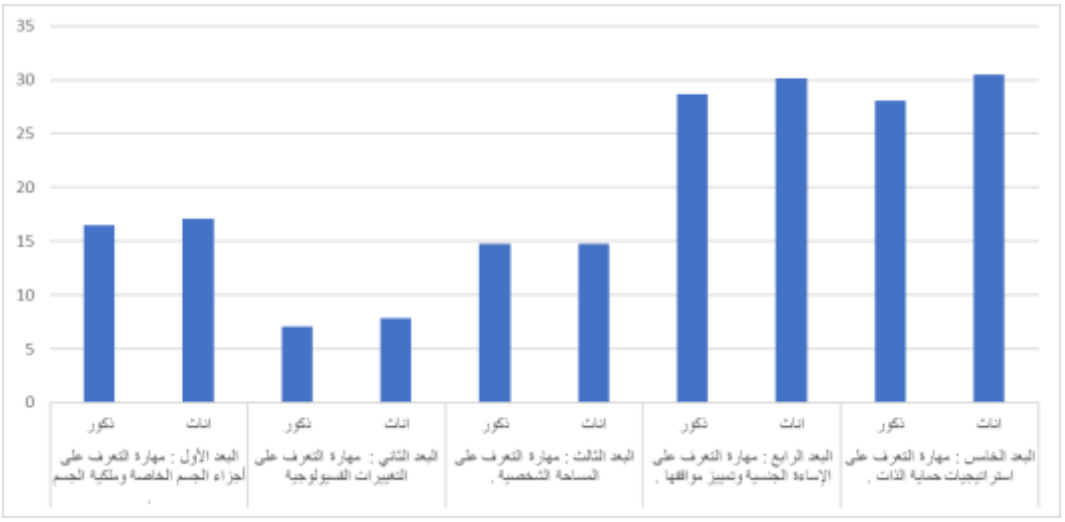

شكل (١) متوسطات درجات الطلاب المعاقين والمعاقات عقليا الذكور والاناث في مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية.

شكل (٢) متوسطات درجات الطلاب المعاقين والمعاقات عقليا الذكور والاناث في مقياس مهارات حماية الذات من الإساءة الجنسية.

ويتضح من الجدول السابق أنه بخصوص أبعاد المقياس:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في البعد الثاني: مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية في اتجاه الاناث.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في البعد الخامس: مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات في اتجاه الاناث.
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث في باقى أبعاد المقياس.

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في إجمالى مقياس مهارات حماية الذات لدى المعاقين في اتجاه الاناث.

وستعرض الباحثة نتائج البحث بشئ من التفصيل وهى كالأتي:

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) للدرجة الكلية لكل من الذكور والإناث لإجمالي مقياس مهارات حماية الذات للمعاقين عقلياً بلغت (٠٦٧,٤)، ومتوسط حسابي (٠٥,٩٥) وانحراف معياري (٧٩٦,٤) للذكور، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٣٠,١٠٠) والانحراف المعياري (٢١٣,٣) للإناث، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً في مستوى مهارات حماية الذات بين الذكور والإناث في اتجاه الإناث.

وفيما يتعلق بتباين مهارات حماية الذات باختلاف النوع في هذا البحث، يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) لمهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم بلغت (٩٥٩,٠) لكل من الذكور والإناث، بينما بلغ المتوسط الحسابي (٥٠,١٦) وانحراف معياري (٢٥٩,٢) للذكور، وبلغ المتوسط الحسابي (١٠,١٧) والانحراف المعياري (٦٥١,١) للإناث وهى قيمة غير دالة عند مستوى (٠٥. ٠)، مما يعني عدم وجود فرق في مستوى مهارة التعرف على أجزاء الجسم الخاصة وملكية الجسم بين الذكور والإناث حيث يشترك كل من الجنسين فى التعرف على المعلومات المرتبطة بأجزاء الجسم ومساحته الشخصية ويكون الوالدان حريصان على إحاطة الأبناء من الجنسين بهذه المعلومات.

وعن مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية فقد بلغت قيمة (ت) (١٧٣,٢) لكل من الذكور والإناث، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٠٥,٧) والانحراف المعياري لهم (١٤٦,١)، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (٨٥,٧) والانحراف المعياري لهن (١,١٨٢)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠٥. ٠) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية في انجاه الإناث، ويمكن تفسير ذلك بحرص الأمهات على وجه خاص بتعريف بناتهن من منطلق الخوف عليهن بهذه التغييرات التى تكون أكثر وضوحا عند البنات من الأولاد وتكون أيضا مصدر انزعاج لهن بسبب التعليقات من الآخرين بشأنها.

وعن مهارة التعرف على المساحة الشخصية فقد بلغت قيمة (ت) لكل من الذكور والإناث (٠٨٩. ٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٥,١٤) والانحراف المعياري لهم (٧٧٣,١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٨٠,١٤) وانحراف معياري لهن (٧٦٥,١)، مما

يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث في مهارة التعرف على المساحة الشخصية حيث يشترك كل من الجنسين فى التعرف على المعلومات المرتبطة بأجزاء الجسم ومساحته الشخصية ومعنى ملكية الجسم الخاصة، ويكون الوالدان حريصان على إحاطة الأبناء من الجنسين بهذه المعلومات.

وعن مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز مواقفها فقد بلغت قيمة (ت) لكل من الذكور والإناث (٩٧٠,١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٧٠,٢٨) والانحراف المعياري لهم (٤٣٠,٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٠,٣٠) والانحراف المعياري لهن (٠٤٩,٢)، مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث في مستوى مهارة التعرف على الإساءة الجنسية وتمييز مواقفها وهو ما يتسق أيضا مع حرص الوالدين على تعريف أبنائهن من الذكور والإناث بأجزاء الجسم ومساحة الجسم الخاصة وملكية الجسم وما يتضمنه أى تعد على ذلك يمثل إساءة جنسية.

وعن مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات فقد بلغت قيمة (ت) لكل من الذكور والإناث ٢٤٥,٢٨)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٠٥,٢٨) والانحراف المعياري لهم (٣٥٠,٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (٤٥,٣٠) وانحراف معياري لهن (٣٢٨,٢)، مما يعني وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والإناث في مستوى مهارة التعرف على استراتيجيات حماية الذات الذكور والإناث على مهارة التعرف على التغييرات الفسيولوجية في اتجاه الإناث، ويمكن تفسير ذلك بحرص الأمهات على وجه خاص على تعريف بناتهن من منطلق الخوف عليهن بهذه الاستراتيجيات التى تضمن حمايتهن من الإساءة الجنسية من منطلق الخوف الأكبر عليهن أكثر من الخوف على الأولاد.

تعقيب عام على النتائج:

تقدم الأسرة لأبنائها من المعاقين عقليا من الذكور والإناث تنشئة اجتماعية تكون مختلفة بعض الشيء مما يفسر الفروق بين الجنسين فى امتلاك مهارات حماية الذات، وتكون الأمهات أكثر خوفا وتعاطفا مع بناتهن المعاقات عقليا من الأولاد الذكور وأكثر تشجيعا لهن،

ويجتهدن للتوعية بالمعلومات المرتبطة بمخاطر التعرض للإساءة، ويكن أكثر تشجيعا لهن على حماية أنفسهن ووقايتها من التعرض للإساءة الجنسية والإبلاغ أيضا بأى حادث تتعرضن له، تحسبا لما يترتب على ذلك من ضرر بالغ يصيب الأسرة كلها فى سمعتها وحياتها، وتكون هناك محاولات والدية لتنشئة الأبناء الذكور على الخشونة والمواجهة أكثر من الفتيات، وفى ذلك ما يفسر الفروق بين الجنسين فى مهارات حماية الذات.

التـــوصيـــات:

بناءًا على ما انتهى إليه البحث من نتائج تُوصي الباحثة بما يلي:

١- الاهتمام بتقديم برامج تدريبة وإرشادية تعمل على تنمية مهارات حماية الذات لدى أبنائنا من المعاقين عقلياً ليتمكنوا من مواجهة أحداث الحياة وحل مشكلاتها بما يتناسب مع قدراتهم العقلية.

٢- الاهتمام بتطوير المناهج بحيث تساعد المعاقين عقلياً على خلق شخصيات قوية تتسم بالثقة بالنفس والتوكيدية والمرونه اللازمين لمواجهة الحياة.

٣- الاهتمام بتوجيه أولياء أمور الأبناء المعاقين عقلياً بتقوية شخصية أبنائهم منذ الصغر وعدم تربيتهم على الخضوع والإذعان وعدم التفرقة بين الذكور والإناث.

البحـــوث المقتـــرحـــة:

١- دراسة طبيعة الأبعاد الفرعية لمهارات حماية الذات عند المعاقين عقليا مثل (التفرقة بين النظرات المناسبة وغير المناسبة واللمسات المناسبة وغير المناسبة)، وهل تختلف باختلاف نوع الإعاقة والعمر والحالة الإقتصادية والتعليمية للوالدين.

٢- دراسة العلاقة بين خصائص الشخصية ومهارات حماية الذات المستخدمة لدى المعاقين وأقرانهم من العاديين.

المـــراجـــع باللغـــة الأجنبيـــة:

Bagalerian, N. (1991). Sexual abuse of people with developmental disabilities. *Sexuality and disability*, 9 (4), 323-335.

Grady, m; Hart, c; Cronin, k & Bolder, t. (2015) The State Of The State: childhood Sexual abuse Prevention efforts in North Carolina. *Sexual addiction & Compulsivity*, 22, 222-248.

Hayashi, M.; A rakida, M. & Ohashi, K. (2011). The effectiveness of a sex education program facilitating social skills for people with intellectual disability in Japan. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 13 (1), 11-19.

Hayes, S. (2014). Sexual violence against intellectually disabled victims. *Without Consent: Confronting Adult Sexual Violence*, 401-408.

Johnston, M. (2010).Teaching sexual Abuse prevention skills to two children with intellectual disabilities through game play. *Master*, Brock university of Catharines, Ontano.

Kucuk, S; Platin, N; Erdem, E (2017).: Increasing Awareness Of Protection From Sexual Abuse In Children With Mild Intellectual Disabilities: An Education Study. Journal homepage :www.elsevier. com /locate /apnr. Applied Nursing Research (38) 153 -158.

Levy, H & Packman, W. (2004). Sexual abuse prevention for individuals with mental retardation: Considerations for genetic counselors. Journal of genetic counseling, 13 (3), 189-205.

Liou, W. (2014). An illustrated scale measuring the sexual abuse prevention Knowledge of female high school student with intellectual disabilities in Taiwan. *Sexuality and disability*, 32 (2), 135-151.

Paradise, J. (2003). The Medial evaluation of sexually abused child. *The pediatric clinics of North America*, 37 (4),839-862.

SO- Kum, C & Lee, Y. (1999). Knowledge on sexual abuse and self – Protection skills: A study on females Chinese adolescent with mild mental retardation. *Child abuse & Neglect*, 23 (3), 269-279.

Zihinsel, Y. (2015). Sex education and its importance in children with intellectual disabilities. *Journal of Psychiatric Nursing*, 6(3), 143-148.